

اسم البرنامج: ما وراء الخبر

عنوان الحلقة: التضامن مع صحفيي الجزيرة والحريات بمصر

مقدم الحلقة: حسن جمّول

ضيوف الحلقة:

- أحمد حسن الشرقاوي/ كاتب صحفي

- أحمد عبد الحفيظ/ قيادي في الحزب الناصري

- سانجيف باري/ مدير برامج التوعية في منظمة العفو الدولية

تاريخ الحلقة: 2014/2/27

المحاور:

- صحفيو الجزيرة وتهديد الأمن القومي

- وقفات تضامنية مع صحفيي الجزيرة

- واقع حرية الصحافة في مصر

حسن جمّول: أهلاً بكم مشاهدينا، نظمت في أكثر من ثلاثين دولة حملات تضامنية مع صحفيي شبكة الجزيرة المعتقلين في مصر بيتر غريستي ومحمد فهمي وbacher محمد وعبد الله الشامي حيث طالبت بالإفراج الفوري عنهم.

نتوقف مع هذا الخبر لنناقشه في محورين: هل حققت السلطات المصرية هدفها المرجو من استمرار اعتقال صحفيي الجزيرة؟ وكيف يمكن قراءة واقع حرية الصحافة في مصر بشكل عام خلال الفترة الحالية؟

إذن مجموعة من الرسائل حاولت الوقفات التضامنية إرسالها لمن يهمله الأمر منها أن اعتقال الصحفيين لإسكات الصوت لن يجدي نفعاً فالأمر لا يتعلق بالجزيرة وحدها بل بواقع الحريات الصحفية والإعلامية حالياً في مصر، فهناك بحسب المتضامنين تراجع في الحريات الصحفية وتضييق على أصحاب الرأي الآخر وصعود لنمط من الصحافة يمجّد الحاكم ويشيطن خصومه.

[تقرير مسجل]

حسام عيتاني: على الهواء مباشرة قطع بث الجزيرة الأم واقتحم أستوديو شقيقتها مباشر مصر كما قطع البث عن ثلاث قنوات أخرى، كان ذلك في يوم مشهود في تاريخ مصر الحديث، عزل فيه رئيس منتخب وغيب شهود أو هذا ما سعى إليه حكام مصر الجدد لكن أحداً لم يستطع وقف تدفق الصور ورصد الوقائع والأحداث يوماً بيوم، وفي ذلك يعود الفضل إلى الصحفيين ما برحوا الساحة حتى عندما تحولت كاميراتهم وأقلامهم إلى دليل إجرام، أن تكون صحفياً إذن فتلك جريمة هنا لكنها ليست كذلك عبر العالم، صحفيون ومتضامنون في أكثر من ثلاثين دولة وقفوا ليقولوا إنها ليست جريمة وإنه أن الأوان للإفراج عن صحفيي الجزيرة الأربعة وأنه لا معنى للاتهامات الموجهة إليهم وقد وصف ثلاثة منهم بأنهم خلية كما لو كانوا جماعة إرهابية تعيث في الأرض فساداً، صحفي يعمل في القناة الأم وثلاثة يعملون في الجزيرة الإنجليزية والتهمة مساعدة منظمة إرهابية وهو ما أثار ردود فعل منددة في العالم، ولا تقتصر القضية على الجزيرة بل تتجاوزها إلى وضع الإعلام نفسه وأحواله في مصر، فبحسب منظمات تعنى بحريات التعبير والإعلام فإن وسائل الإعلام الأجنبية خاصة تلك التي لا تتعاطف مع الانقلاب تتعرض لمضايقات منهجية فمنذ عزل مرسي تم الاعتداء على صحفيين صدف أن بعضهم كان مؤيداً للسلطات كما تمت مداومة عدد من وسائل الإعلام واحتجاز عشرات الصحفيين، ووفقاً للجنة حماية الصحفيين الدولية فإنه تم تشديد القبضة الحكومية على جميع وسائل الإعلام إضافة إلى تزايد احتمالات تعرض الصحفيين الذين يعارضون الرواية الرسمية إلى خطر الرقابة أو الاعتقال أو الملاحقة القضائية والاعتداء، أمر جفف هوامش الحرية النسبية التي كانت تتمتع بها وسائل الإعلام المصرية سابقاً وحولها برأي منظمات حقوقية إلى جوقه إعلام تعبوي يمجد الحكام ويشيطان الخصوم.

[نهاية التقرير]

حسن جمّول: موضوع حلقتنا نناقشه مع ضيوفنا في الأستوديو الكاتب الصحفي أحمد حسن الشرقاوي وأحمد عبد الحفيظ القيادي في الحزب الناصري ومن واشنطن ينضم إلينا سانجيف باري مدير برنامج أو برامج التوعية في منظمة العفو الدولية مرحباً بكم جميعاً، وأبدأ معك سيد أحمد عبد الحفيظ ماذا حققت السلطات المصرية حتى اليوم من اعتقال صحفيي الجزيرة؟

أحمد عبد الحفيظ: يعني أولاً إحنا بس دعنا نفرق بين القضية المتعلقة بحدود حرية الرأي والصحافة وبين التضامن مع أي مهني سواء صحفي أو محامي أو غيره يمارس مهنته في ظروف قد تكون صعبة ويتعرض لمخاطر، دي قضية عشان ما تبقى مخلوطة في الموضوع إنما أكيد السلطة حققت يعني أكيد النظام السياسي المصري القائم بعد انتفاضة 30 يونيو حقق تحذيراً من أن الأمور لم تعد فوضى إنه له محددات يراها الأمن القومي لن يسمح باختراقها أياً ما كانت الأسباب والمبررات وأياً ما كان شخص الأشخاص المختلفين إنه إذا بحاسب يعني بحاسب قانوناً على جرائم يراها موجودة في قانون العقوبات فإن أشخاص مَن ينسب إليهم هذه الجرائم لن يكونوا بعيداً كل دي حاجات.

صحفيو الجزيرة وتهديد الأمن القومي

حسن جمّول: يعني كأنك تقول بأن السلطات المصرية تعتبر بأن عمل هؤلاء يهدد الأمن القومي في مصر يعني إلى هذا المستوى.

أحمد عبد الحفيظ: لا العمل مش عمل هؤلاء كعمل صحفي مجرد، يعني عمل هؤلاء إلي هي شايفه أو إلي هي شافته أو إلي هي رصده في الأوراق إنه ما قد ينطوي عليه من مبالغة أو أكاذيب في حق ما تقوم به جماعة الإخوان في ستر ما تراه السلطات أنه جماعة إرهابية تحت عناوين ثورية أو عناوين شعبية أو خلافه بما يعني مساعدة للإرهاب وأن هذا يمثل جرائم في قانون العقوبات المصري يستوي أمامه الصحفي وغير الصحفي.

حسن جمّول: سيد شرقاوي القضية هي قضية قضائية وأمن قومي مصري لا أكثر ولا أقل.

أحمد حسن الشرقاوي: لا المسألة ليست أبداً قضية أمن قومي مصري هي قضية الدفاع عن حرية الرأي والتعبير هل في هذا البلد بعد انقلاب 2013/7/3 مساحات لحدود الرأي والتعبير أعتقد أن الأمن القومي لا يتهدد بكاميرا أو ببالونه أو بأربعة أصابع وهي شعار رابعة لا يمكن الحديث يعني إذا كنا نتحدث عن إنه هذه رؤية السلطات أو مَن يدافع عن السلطات فإن هذا الأمر مهزلة، مهزلة كبيرة جداً هي قضية إنه هناك هجمة على حرية الرأي والتعبير وأنا جميعاً نقوم بما فينا زملاؤنا في الجزيرة وكل زملائنا الصحفيين نحن أساسنا حركتنا حركة صحفيون ضد الانقلاب في اليوم الأول لهذا الانقلاب لأننا

نعلم أننا نقف على الخط الأول في المواجهة مع هؤلاء الطغاة المستبدين الذين جاؤوا على ظهور الدبابات ويريدون أن يغتالوا حرية الرأي والتعبير، كان أول قرار قامت به سلطة الانقلاب حينما قام قائد سلطة الانقلاب وهو يتلو البيان الأول للانقلاب كان يغلق 12 قناة فضائية بما فيهم قناة الجزيرة ومكاتبها الثلاث الجزيرة الإخبارية الأم والجزيرة الإنجليزية والجزيرة مباشر مصر في وقت واحد ويقبض على الضيوف ويقبض على الزملاء الصحفيين وحتى الضيوف إلي كانوا موجودين بمكاتب بما فيها مكتب الجزيرة في القاهرة.

وقفات تضامنية مع صحفيي الجزيرة

حسن جمّول: طيب سيد سانجيف باري كيف تابعتم اليوم الوقفات التضامنية مع صحفيي شبكة الجزيرة؟

سانجيف باري: بالتأكيد إن منظمة العفو الدولية لم تراقب فقط بل شاركنا بذلك ومن ضمنهم أنا نحن قلقون جداً حول الحريات الأساسية لحرية التعبير وحرية الإعلام في مصر اليوم لذلك فأنا وعدد من زملائي شاركنا في الحقيقة في هذه الأعمال التضامنية لكي نعبر أننا كأعضاء في منظمة العفو الدولية وكأفراد نهتم بشكل كبير ما يحدث للصحافة في مصر اليوم.

حسن جمّول: كيف تقيمون وضع الصحافة في مصر في هذا السياق؟

سانجيف باري: إن الحكومة المصرية قد وجهت تهديدات كبيرة للصحافة المصرية العديد من الصحفيين الذين هم سجناء ضمير بالنسبة لمنظمة العفو الدولية هم يواجهون أحكام سجن طويلة لأنهم كانوا يقومون بواجباتهم هذا يمثل تهديداً لحرية الصحافة في مصر لذلك فإن منظماتنا تركز وتحاول أن تجذب اهتمام العالم لما يحدث اليوم للصحافة في مصر.

حسن جمّول: سيد أحمد عبد الحفيظ بغض النظر عن العناوين التي تطرحها السلطات المصرية عندما تستمع إلى منظمات دولية تتحدث عن واقع الصحافة في مصر وهذه المنظمات تتضامن مع صحفيي شبكة الجزيرة وصحفيين آخرين أيضاً ألا تعتقد أن السلطة تخسر هنا في معركتها مع الإعلام؟

أحمد عبد الحفيظ: لا تخسر لأنه عمره ما في سلطة خسرت معركتها مع الإعلام لأنه

دائماً أي سلطة مسؤولة عنه أصلاً ما تسأل عنه هي الرسائل إلي عايزة توصلها والحدود إلي عايزة توصلها إحنا عندنا واقعتين شهيرتين جداً الواقعة الأولى واقعة مارغريت تاتشر مع كتاب حرب الجواسيس ورغم إنه الكتاب كان منشور في العالم كله هي قالت وبرضه امتنع نشره في بريطانيا دي قضية انتصار لمبدأ هي رأته يتسق مع ما تراه أو مع الأمن القومي البريطاني إلي لا يسمح بالنشر في بريطانيا، فمعنى وصلت الرسالة بالمعنى إنه حتى لو منشور في العالم كله أنا يهمني إنه بريطانيا لها وسائل ولها حدود لا تخترق المسألة الثاني بتاع غارودي يعني غارودي راجل فيلسوف ومفكر عالمي هو دعاية دور النشر تجري وراءه وتديله فلوس.

حسن جمّول: طيب هل هذه الحالات التي تذكرها مبرر لئن تقمع الحريات ويعتقل صحفيون وترتب لهم نحن نتحدث هنا؟

أحمد عبد الحفيظ: لا أنا بتكلم في قضية ثانية أنا قلت في الأول أنا قلت في الأول إحنا أنا بصرح بوضوح ما بين صحفيين أو حتى محامين أو أطباء أو أي مهنيين يمارسوا عملهم في ظروف قد تكون صعبة أنا أدعي لكل طرف حقه ما الحريات الحقيقية إنك تدي لكل طرف حقه.

حسن جمّول: أنا أتحدث عن حالة الصحفيين اليوم يعني تحت هذه العناوين التي تذكرها هل يحق اعتقال الصحفيين ووضعهم في السجن والبعض لم توجه لهم أساساً أي تهمة كعبد الله الشامي مثلاً؟

أحمد عبد الحفيظ: ما هو أنا عاوز أقلك حاجة في حاجتين أولاً صحفي ولا غير صحفي إذا اعتقل ولم توجه له تهمة فدا عمل مستنكر وعمل يجب الوقوف ضده خرينا يعني وبالمقابل برضه صحفي أو غير صحفي إذا عليه وقائع ووقائع يجربها القانون ما فيش حد على رأسه ريشة فإحنا بمقابل دا ودا حرية الصحافة وفي المواثيق الدولية وكله لا حدود 3 حدود واضحين متعلقة بالقيم الاجتماعية بحقوق الآخرين بالأمن القومي.

حسن جمّول: سيد أحمد الشرقاوي يعني لم تخسر السلطات بالعكس هي تقوم بما قامت به مارغريت تاتشر وهي تقوم أيضاً بما بقضية غارودي مثلاً.

أحمد حسن الشرقاوي: محتاجين في كل الأحوال إنه إحنا نعيد تعريف الأساسيات مرة أخرى هناك فرق بين حرية التعبير وحرية الإعلام إذا كان هناك يعني تجاوزات في حرية التعبير في مجال النشر وغيره الإعلام أحد ضمانات أي نظام ديمقراطي إذا كان

هناك أي نظام ديمقراطي فلا بد أن يسمح بحرية الإعلام حرية الصحفي في الوصول إلى المعلومة المضايقات التي يتعرض لها الصحفيون والإعلاميون في مصر باتت مهزلة ويعني العالم كله يتحدث الآن والمنظمات الدولية يعني سأروي لك مثلاً عندما تكون نقابة الصحفيين المصريين تستقبل على سلام النقابة وداخل المجلس يسمح بكل الطوائف أن تعقد ندوات ومؤتمرات في مقر النقابة بوسط القاهرة لكنه لا يسمح لحركة صحفيون ضد الانقلاب إلي فيها 2000 عضو في الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين لا يسمح لها بعمل مؤتمر لها، بالأمس القريب عقدنا مؤتمراً قمنا بعمل تكتل داخلي من صحفيون مع الإصلاح وإعلاميون ضد الانقلاب وصحفيون ضد الانقلاب تكتل وعقدنا مؤتمراً في مقر أحد الأحزاب المعارضة حزب الاستقلال بوسط القاهرة لأنه نقابة الصحفيين لم تسمح لنا بل أنها لا تسمح لعضو مجلس النقابة الأستاذ محمد عبد القدوس رئيس لجنة الحريات في بعض الأحيان أن يعقد بعض المؤتمرات، هل هذه هي الحرية التي يتحدثون عنها؟ هذا انقلاب عسكري يا سيدي والانقلاب العسكري يطيح بكل مبادئ حرية الإعلام لأنه لا يريد أن تكون هناك صحافة وإعلام مستقل وحر يكشف خبايا ما يريده هذا الانقلاب للمصريين ولمصر بصفة عامة.

حسن جمّول: سيد أحمد وسيد أحمد ابقيا معي طبعاً فاصل مشاهدينا فاصل قصير نناقش بعده ونتابع واقع حرية الصحافة في مصر خلال الفترة الحالية نرجو أن تبقوا معنا.

[فاصل إعلاني]

حسن جمّول: أهلاً بكم من جديد مشاهدينا في هذه الحلقة التي تناقش دلالات الوقفات الاحتجاجية العربية والدولية المنددة باعتقال صحفيي الجزيرة في مصر، وأعود إلى ضيفي من واشنطن سانجيف باري مدير برامج التوعية في منظمة العفو الدولية سيد سانجيف أشرت إلى أنك وزملاء لك تضامنوا مع صحفيي شبكة الجزيرة اليوم أسألك ما الذي يجعل صحفيين من كافة أرجاء العالم يتضامنون مع زملاء لهم لا يعرفونهم ولا تربطهم بهم لا رابط لغة ولا أي رابط آخر باستثناء هذه المهنة؟

سانجيف باري: أنا أعتقد أن السبب الذي جعل الصحفيين حول العالم يتضامنون مع الصحفي الجزيرة في مصر اليوم لأن الأشخاص خارج مهنة الصحافة أو داخلها يعرفون أن هذه القيم دولية قيم يتم تهديدها أن امتلاك صحافة حرة وصحفيين يتمتعون بالحرية في نقل الأخبار هو يساعد ويسهم في جعل المجتمعات صحية وفي محاسبة الحكومات لذلك أنا أعتقد أن السبب الذي دفع الصحفيين حول العالم الذين يواجهون..

الذين جعلهم يتضامنون مع صحفيي الجزيرة الذين يواجهون هذه التهم غير الحقيقة ربما هذا هو السبب الذي جعلهم يتضامنون معهم.

حسن جمّول: سيد أحمد عبد الحفيظ أيضا التضامن الدولي وعلى مستوى العالم مع صحفيي شبكة الجزيرة المعتقلين ألا يجب أن يجعل السلطات المصرية تقلق خصوصا وأن بيانات لجنة حماية الصحفيين الدوليين تتحدث عن تشديد القبضة الحكومية على جميع وسائل الإعلام في مصر؟

أحمد عبد الحفيظ: شوف أنه تقلق مش لازم تقلق بس ما تقدر تهمله لأن هو له عوامل موضوعية متعلقة بقيمة الحريات الفردية والحريات السياسية وفي طبيعتها حرية الصحافة والإعلام في ذهن الناس كلها في العالم كله الآن وبالتالي أصبحت هذه القيمة نفسها ينبغي أي سلطة في أي دولة تضعها أمامها وهي تتخذ إجراءاتها، دا لا يمنعها إطلاقا من اتخاذ الإجراءات ولا يجعل أي صحفي أو أي مهني لمجرد تضامن زملائه معه أو لقيمة مهنته أو قيمة حرفته حاجة فوق القانون سواء على المستوى الدولي أو المحلي ولكن يجعل أنه هذه الطبيعة لهذه المهنة نمسك بها كتصحيح حتى لموقف كل نظام من الحريات والحقوق إذا صحناه بالنسبة للصحفيين وحطيناه في قيوده التي لا يمكن تجاوزها ممكن ينعكس بعد كده ويجر وراءه الموضوع كله بالنسبة حتى للمواطنين العاديين حين توجه لهم تهم أو يساقوا إلى غرف التحقيق فهو إيجابي من هذه الناحية، إنما المفروض أنه لا يمنع أي سلطة قوية لها وجهة نظر فيما يجري في بلادها من اتخاذ ما تراه من إجراءات.

حسن جمّول: حتى لو كان تضيق حريات.

أحمد عبد الحفيظ: لا أنا قلت تراعي لأ بمعنى في خطوط دقيقة إحنا يمكن في ثقافتنا العربية..

حسن جمّول: طيب هذه الخيوط حتى لا ندخل في التفاصيل هل تعتقد أن السلطات في مصر تحافظ على هذه الخطوط يعني تحافظ بدقة هي تعرف..

أحمد عبد الحفيظ: لأن الظرف في مصر استثنائي.

حسن جمّول: هي تعرف أين الحرية وأين حدود الاعتقال.

أحمد عبد الحفيظ: شوف عايز أقولك حاجة الدساتير والقوانين ومواثيقهم كل إنسان كلها

موضوعه للحالات العادية الحالات الاستثنائية يبقى لها أحكام خاصة.

حسن جمّول: طيب.

أحمد عبد الحفيظ: وواقع الأمر أن مصر ظرف استثنائي.

حسن جمّول: الظرف الاستثنائي هل يبرر واقع الصحافة المصرية حالياً؟

حسن الشرقاوي: لا.

حسن جمّول: أو حرية الصحافة في مصر؟

حسن الشرقاوي: شوف هو دائماً ما يعلقون هذا الظرف الاستثنائي أو القوى القاهرة في القانون الدولي يعني على أنه ده ظرف استثنائي وبالتالي يجب أن نعصف بالحرريات، السؤال الأساسي الآن هل هناك حريات للعمل الإعلامي والصحفي في مصر أم لا؟ السؤال لا بكل تأكيد، يبقى إذن لا بد أن تكون الأسئلة واضحة بإجابات واضحة لا يوجد حرية للعمل الصحفي والإعلامي في مصر، الحملة التي تقودها الجزيرة والتي نشاركها معها والتي يقودها كل الأحرار في العالم ليس فقط في مصر هي حملة للدفاع عن حرية العمل الإعلامي وحرية العمل الصحفي وشعارها من أفضل الشعارات اللي أنا سمعتها الصحافة ليست جريمة، المطلوب من المواطن المصري في ظل هذا الانقلاب أن لا يفكر ونحن نحرض المواطن المصري على أن يفكر وأن نضبطه متلبساً بارتكاب جريمة التفكير لأن هذا هو الوسيلة الوحيدة لمصر لكي تتقدم ولا يمكن أن تتقدم من خلال هؤلاء الذين يغني قاموا بانقلاب عسكري وصادروا حريات المواطن العادي في يعني أن تكون سلطة الصحافة والإعلام وأن يعني يمارس الصحفي أو الإعلامي سلطته الحقيقية لعلني أذكر في هذا الأمر جملة من كتاب مشهور جدا اسمه أخلاقيات الصحافة عمله زميل اسمه هتلينغ جون هتلينغ أميركي أخلاقيات الصحافة في الولايات المتحدة الأميركية صدر سنة 1983 يقول إيه؟ عشان بس تبقى الأمور واضحة، بقول أنه الصحافة الأميركية حصلت على حريتها لكي لا تقدم المعلومات فقط مش عشان تقدم المعلومات أو لكي تصبح مجرد منصة للحوار ولكن لكي تقدم فحوا دقيقا ومستقلا تحسب لهم قوى المجتمع المختلفة حساب ألف حساب بما في ذلك السلطة الرسمية بجميع مستوياتها، هل يمكن الصحفيون والإعلاميون في مصر أن تكون لهم الدور الرقابي على السلطة؟ بالطبع الإجابة لا.

واقع حرية الصحافة في مصر

حسن جمّول: سأعود لك سيد أحمد لتردد لديك رد لكن أريد أن أنتقل إلى السيد سانجيف باري في منظمة العفو الدولية في واشنطن لسؤاله سيد سانجيف ما هي ظواهر التي ترصدونها حاليا بالنسبة للعمل الصحفي في مصر؟

سانجيف باري: هل أنت تتحدث فيما يتعلق بالصحفيين بالخصوص أم بحقوق الإنسان بشكل عام؟

حسن جمّول: لا أنا أتحدث عن الصحفيين والعمل الصحفي تحديدا.

سانجيف باري: إن منظمة العفو الدولية منخرطة بشكل كبير في جهود الدعم هذه، لكن أيضا بعملية الضغط على الحكومة المصرية من أجل التراجع عن هذا، ما تقومه الحكومة المصرية هو تهديد للمبادئ الأساسية لحرية الصحافة عن طريق حبس الأشخاص الذين يقومون بواجباتهم لذلك نحن منظمنا نقوم بتسليط الضغط بشكل مباشر على الحكومة وأيضا من خلال حكومات دول أخرى حول العالم أيضا، هذه أيضا قضية ضغط عن طريق المسؤولين الحكوميين ومسألة حشد الداعمين بالملايين لمنظمة العفو الدولية من أجل إثارة وتسليط الضوء على القضايا الخاصة بحقوق الإنسان الأخرى.

حسن جمّول: نعم سيد أحمد عبد الحفيظ كنت تريد أن تردد أو تعلق على ما ذكره السيد شرقاوي؟

أحمد عبد الحفيظ: لأنه الحقيقة إحنا بمان هنا إحنا في الجزيرة هنا تكذيب لكل ما يقال عن العصف بحريات الرأي والتعبير.

حسن جمّول: كيف؟

أحمد عبد الحفيظ: الجزيرة تمتلئ، باقة الجزيرة كلها تمتلئ بمئات الصور وعن الأحداث إلي تجري في مصر ساعة بساعة ولحظة بلحظة وتبث من القاهرة تتصل بمئات المصريين في المكالمات التلفونية يصلها مئات الرسائل.

حسن جمّول: لماذا أعتقل فإذن الزملاء؟

أحمد عبد الحفيظ: لأ ده حاجة ودي حاجة خرينا بس إحنا نتكلم عن حرية الرأي والتعبير في آفاقها الواسعة الجزيرة إذا قلنا باسم يوسف إذا قلنا ما يكتب على حوائط القاهرة..

حسن جمّول: باسم يوسف بحد ذاته بحد ذاته أيضا نموذج أو دليل على ذكرنا..

أحمد عبد الحفيظ: ما هو كان تعمل فيك كده أيام الرئيس مرسي برضه إذا قلنا..

حسن جمّول: لقد أكمل كل حلقاته أيام الرئيس مرسي..

أحمد عبد الحفيظ: على كل الأحوال.

حسن جمّول: ولم يحتمل بحلقة واحدة مع النظام الجديد.

أحمد عبد الحفيظ: معلى دي حالة وكانت غلط وناس كثير هاجمتها إذا ما الهجوم إلي تتلقاه الحكومة كل يوم في مختلف وسائل الإعلام المصرية ما يكتب على حوائط القاهرة كلها بحق المشير السيسي كل ده.. دي حاجة بقى وأنه حد على المستوى الشخصي ينسب له أنه عايز يوصل رسائل معينة تضر بالأمن القومي في مصر دي حاجة ثانية.

حسن جمّول: طيب سيد.

أحمد عبد الحفيظ: ومع تضامنا معه باعتباره يمارس عمله بس.

حسن جمّول: سيد شرقاوي لعل هناك مبالغة كما يقول سيد أحمد عبد الحفيظ في توصيف الحالة الصحفية أو حالة الصحفيين في مصر؟

حسن الشرقاوي: المبالغة تعتمد على الأساس الذي نعتمد عليه فإذا كان الأستاذ أحمد عبد الحفيظ يعتبر أنه هذا الأساس أنه يعني أنه سلطة الانقلاب لا تكتم الأفواه تماما ولا يصبح هناك أي مجال للحديث سوى ما تريده سلطة الانقلاب فهنا يبقى فيه قدر من المبالغة أنه ما زال حتى الآن بعض الناس لسه يلتقوا يتكلموا تلفونات يجيبوا صور يهربوها يشتغلوا، ما نتحدث عنه ليس هذا هو أساسه، أساسه هو العمل الإعلامي حرية الصحفي في التعامل أستطيع أن أسوق لك ألف مثال الآن على أن حرياتنا تصادر، أنا شخصا وأنا أعمل في وكالة الأنباء الرسمية المصرية فصلت من عملي لأنني أنا قلت أنني ضد الانقلاب وكثيرون كثيرون جدا، يحاكم صحفي زميل أمام محاكم عسكرية، يقتل صحفي زميل بكمين للجيش برصاص للجيش ويتم التكتم عليه ومجلس نقابة الصحفيين لا يفعل شيئا، كل هذه الأمور إذا كنت تتحدث عن حرية الرأي والإعلام ولا تتحدث عن مجتمع سلطوي ستاليني نعم كان في الماضي هم نسوا أن العالم أصبح قرية صغيرة وهناك وسائل تكنولوجيا الكثيرة باتت تقرب بين الناس هم يريدون أن يعودوا

بنا.

حسن جمّول: أشكرك.

حسن الشرقاوي: إلى عصر ستالين..

أحمد عبد الحفيظ: 4 صحافيين معتقلين محبوسين بأوامر قضائية في القاهرة.

حسن جمّول: شكرا لك.

أحمد عبد الحفيظ: وفي 5، 6 زملاء صحفيين هنا على الرحب والسعة.

حسن جمّول: شكرا لك.

أحمد عبد الحفيظ: بالجزيرة والباقي كله بمارس عمله في القاهرة على الرحب والسعة.

حسن جمّول: أشكرك جزيلا سيد حسن الشرقاوي وأحمد عبد الحفيظ وأيضا أشكر من واشنطن سانجيف باري مدير برامج التوعية في منظمة العفو الدولية شكرا لكم جميعا، بهذا تنتهي حلقتنا من برنامج ما وراء الخبر شكرا للمتابعة وإلى اللقاء.